السافرة في امور الاخرة ولم اجد له كتابا في
الساعة اما لعدم تاليفه او لانعدامه او
لغير ذلك فاحببت ان الف في اشراط الساعة
كتابا مستوعبا لها كما اراد الحافظ السيوطي فيكون
بوزخا بين كتابيه شرح الصدور والبدور
السافرة او مقدمة لهما وتوكلت في ذلك على الله
مستعينا فاقول قد قال الله تعالى اقترب للناس
حسابهم وهم في غفلة معرضون وقال تعالى
وما يدريك لعل الساعة قريب وقال تعالى
فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة
فقد جاء اشراطها وقال تعالى فهل ينظرون الا
الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون
الى غير ذلك من الايات واما الاحاديث فلا تكاد
تنحصر كما سياتي بعضها ان شا الله تعالى ولما
كانت الدنيا لم تخلق للبقا ولم تكن دار اقامة

وانما

وانما هي منزل من منازل الاخرة جعلت للتزود
منها الى الاخرة والتهيؤ للعرض على الله تعالى ولقائه
وقد اذنت بالانصرام وولت حذاء كان حقا على كل
عالم ان يتتبع اشراطها ويبين الاحاديث والاخبار
الواردة فيها بين الانام ويسرد تباعا مرة بعد
اخرى على العوام فعسى ان ينتهوا عن بعض
الذنوب ويقلعوا منهم بعض القلوب ويتنبهوا
من سنة الغفلة ويغتنموا المهلة قبل الرحلة
فدعاني ذلك الى ان ابسط فيها القول بعض البسط
ولو ادى ذلك الى التكرار لاني جمع فيه اوراقا على
سبيل الاختصار تبصرة لاهل الاعتبار وتذكرة
لاولي الابصار ووسيلة لرضى الجبار وذريعة الى دار
القرار والله اسئل ان يخلص نيتي ويحسن طويتي
فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
واذ ينفع به عامة المومنين وان يغفر لي ولابائي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)